

التلطيخ !

لا تزال اصداء رد الفعل لمحاولة اغتيال غبطة البطريرك المعوشي تتجاوب في انحاء لبنان بما يرافقها من رواج سوق الشوائع المهموسة والمعلنة معاً عن اشتراك هذا او ذاك من الشخصيات المعروفة في سوريا ولبنان على السواء في المؤامرة ـ دون اية ادلة محسوسة او شبه محسوسة او الاستناد الى اي مصدر معين يركن اليه عن صحة هذه الشوائع الرائجة والاصح النمائم

ومن « البدائع » الاخيرة في سوق التلطيخ هذه ما نشرته جريدة الاستاذ كمال جنبلاط ـ زعيم الشوف ـ من التلويح بتلميح صريح الى اتهام الرئيس السابق الاستاذ كميل شمعون بتدبير المكيدة لاغتيال غبطته !

وقد رفض السيد شمعون اولا حتى الرد على هذه التهمة الخطيرة ولكنه عاد بعد الالحاح عليه فاصدر ردا اقتصر فيه على القول ان مثل هذه التخرصات ما هي غير هذيان جنوني صادر عن مخيلة جنونية عرف صاحبها بغرابة الاطوار واصابته بنوبات عصبية ولا تستحق حتى التنازل الى الرد عليها

وفي الحين ذاته فكل ما كشفه التحقيق في لبنان حتى الساعة عن محاولة اغتيال غبطته ـ ان المتهم الرئيسي عبد اللطيف الشعار شيوعي النزعة وانه مشبوه بارتكاب جريمة قتل احد البعثيين في سوريا من قبل وانه كان في لبنان على اتصال بثلاثة اشخاص من حاملي التبعة الفلسطينية هم مصطفى ابو حشمه والاخوان واصف وسليمان فارس ـ ولا غير ذلك ـ على علمنا

لسنا من قراء الغيب ولا علم لنا بما في الزوايا من خبايا ـ ولم تبلغنا عن المحاولة الاثيمة اية افادات خاصة غير تلك التي نشرتها الصحف اللبنانية · ولكن الكاتب الصحفي المحترف المتعود على الاكثار من مطالعة الاخبار والتمعن بها لتلخيص جوهرها كثيرا ما يكتسب مع طول الخبرة ما نسميه « سليقة » الاستنتاج وقراءة ما بين السطور · ومن راينا تبعاً لاستنتاجنا الشخصي لا غير ـ ان محاولة اغتيال غبطة البطريرك ما هي غير فكرة جنونية نبتت في مخيلة شاب متهوس في تركيبه العقلي والعاطفي شيء من الخلل ـ ومن مرتبة المفاقيع الذين طما ... هم خلال السنوات الاخيرة في مختلف انحاء العالم ـ وربما يشاركه بعض اقرانه الذين هم على شاكلته · كما نستبعد وجود « مؤامرة » بالمعنى الكامل المفهوم او اشتراك اية شخصيات مرموقة فيها من سوريا او لبنان على السواء ونكرر ان هذا الراي هو راينا

على ان التحقيق اذا اثبت اشتراك اشخاص من ذوي الشأن في المؤامرة فيجب فضح اسمائهم دون رحمة او شفقة ودون اية محاولة للتستير ·

والى ان يثبت التحقيق اشتراك اشخاص مسئولين في المؤامرة المزعومة ـ ففي تلطيخ السمعات وذبحها على هذا الشكل دون استناد الى برهان جريمة شنعاء تفوق في هولها وشناعتها محاولة اغتيال غبطته ذلك لانه من المؤسف ان تشويه السمعات تبقى آثاره كخدش الجرح في الجسم · حتى ولو اتضحت بعد ذلك براءة المتهم الملطخ كاتضاح الشمس في رائعة النهار

كنا نود الوقوف عند هذا الحد في التعليق لولا ما تفيدنا عنه انباء لبنان الاخيرة من اندفاع الاستاذ جنبلاط في فورة تلطيخ شاملة واسعة النطاق يتناول بها حتى رئيس الجمهورية ويدنو باقتراب خطر للغاية الى اثارة النعرات المذهبية

وبداعي انتهاء الفسحة الميسورة لهذه الكلمة نحيل القراء الى بيان الوزير بيار الجميل المنشور في هذا العدد بصدد سلوك الاستاذ جنبلاط على نية العودة الى الموضوع في عدد قادم بعد تمحيص ما لدينا من المعلومات في هذا الشأن

تاريخ صناعة

دبغ الجلود في مشغره

للاديب صاحب التوقيع

ادارة مرآة الغرب الزاهرة

تعليقاً على المقال القيم الذي ظهر في مرآتكم بعنوان صناعة الجلود في مشغره رايت ان آتي على تاريخ هذه الصناعة التي بدات في تلك البلدة لاني من ابنائها

بعد حوادث سنة الستين هاجر المرحوم فارس حبوش الى القطر المصري حيث حظي بالتعرف باحد افراد عائلة فرعون الكريمة الذي ساعده لدخول المدبغة الاميرية في الاسكندرية · وبعد اشتغاله بها مدة خمسة سنوات رجع الى بلدته مشغره حيث افتتح مدبغة صغيرة واخذ يشتغل مع اولاده وابن شقيقته المرحوم يوسف عبود وابن عمه أيوب حبوش ويبيع بضائعه في الشام وبيروت وبقية المدن السورية

ولما كانت هذه الصناعة جديدة ورابحة راى بعض شبان البلدة ان يدخلوا مدبغة فارس حبوش الذي لقنهم الصناعة واوضح لهم جميع اسرارها وقد بقي الانتاج ضعيفاً حتى الحرب العالمية الاولى · اذ انقطع وارد الجلد من اوروبا والتزمت الحكومة التركية الاعتماد على الجلد المدبوغ في مشغرة لتجهيز احذية جنودها وعند ذلك زاد عدد المشتغلين بهذه الصناعة ومن جملتهم المرحوم حنا ملمون الذي ترك بلدته النبطية وذهب لسكنى مشغرة · ولما كان رحمه الله ذكي الفؤاد وبعيد النظر اخذ يفكر بالامور التي تحسن لصناعة وتزيد في انتاجها وحذا حذوه جميع الدباغون الذين اصبحوا كثيرين اذ استجلبوا الالات العصرية والمواد الكيماية وارسلوا المعتمدين الى اوربا واميركا لزيادة معارفهم فالمرحوم حنا ملمون ارسل احد اولاده الى الولايات المتحدة والمرحوم بطرس فارس حبوش ارسل ابنه الى ايطاليا

ولان حراجة موقف الحكومة التركية وحاجتها للجلد المدبوغ جعلتها تشجع المشتغلين بهذه الصناعة بمشترى كل ما ينتجونه نقداً ارجعت جميع الذين جندتهم للخدمة العسكرية من مشغره ليعودوا الى بدتهم ويشتغلوا باعداد طلبيات الحكومة فاصبحت معامل مشغرة تشتغل نهارا وليلا كل مدة الحرب واغتنى تجار الجلد اذ اصبحت ثروة البعض منهم ملايين مثل حنا ملمون وشاكر ناصيف وبطرس حبوش وكل تجار الجلد في مشغرة لهم مكاتب في بيروت والشام تشحن البضائع لجميع البلدان العربية وبعض المقاطعات الاوربية · وقد اتقنوا هذا الفن حتى صارت بضاعة مشغرة تضاهي المدبوغ في اوربا

ديترويت مشغن   سمعان الحاج

.....

هل تحاول موسكو

تبريد الخواطر بين العرب واسرائيل

نشرت جريدة نيويورك تيمس لمراسلها الخاص في القاهرة خبراً يؤخذ من مضمونه ان حكومة الاتحاد السوفياتي ربما تقوم بجهود على عهدتها الخاصة لخفض حالة التوتر المتفاقم في الاسابيع الاخيرة بين العرب واسرائيل

ويقول المراسل ان السفير الروسي في القاهرة فلاديمير اروفياف زار وزير خارجية الجمهورية العربية الدكتور محمود فوزي منذ ايام لاخذ رايه ظاهراً في تصريح خروتشوف الاخير حول خفض السلاح ـ ثم حول الحديث فجأة الى حالة التوتر في الشرق الاوسط

اما وجه الاهمية في هذه الزيارة فهو ان سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل قام في نفس الوقت بزيارة مماثلة لوزيرة خارجية اسرائيل مسز غولدا مايرو تحدث اليها كذلك بمثل ما تحدث به السفير اروفياف الى الدكتور فوزي في القاهرة · وعرف ان السفيرين قاما بالزيارتين معاً تبعاً لارشاد خاص معجل من موسكو

ولوحظ في هذه المناسبة ان الرئيس عبد الناصر خصص الجانب الاوفر من خطبته الاخيرة في دمشق لحملة حادة على البيان الدولي الثلاثي الصادر في سنة ١٩٥٠ بصدد ضمان الوضع القائم في الشرق الاوسط وقد تساءل الكثيرون عن الدافع الضمني الذي حدا برئيس الجمهورية العربية الى نبش ذلك البيان المنسي تقريباً · وفي اليوم التالي نشرت جرائد القاهرة تحت عناوين ضخمة خبر تصريح لعبد الناصر بانه قبل حلول الذكرى السنوية الثالثة لانشاء الجمهورية العربية يكون « الجهاد المقدس » قد حرر الاقسام المغتصبة في البلاد العربية

والمفهوم من مختلف الدلائل ان موسكو باتت على قلق من امكانية انفجار التوتر الاخير بين اسرائيل والجمهورية العربية في اصطدام سافر قبل موعد مؤتمر الاقطاب في الربيع القادم ـ ولهذا فقد تبذل جهوداً خاصة لتسكين الموقف الى ما بعد انتهاء المؤتمر وظهور نتائجه

....

ـ كلمة شكر ـ

من صميم قلوبنا الكسيرة نوجه على صفحات جريدة مرآة الغرب الغراء الى عموم الانسباء والاصدقاء الاكارم جزيل الشكر والامتنان على مؤاساتهم لنا في مصابنا الاليم بوفاة شريكة حياتي ووالدتنا الحنون المرحومة بسمه مراد فارس البرخا

كما اننا نشكر جميع الذين تلطفوا بتعزيتنا برسائل برقية او بريدية والذين تكرموا بارسال اكاليل ازهار او تبرعوا عن نفسها للمشاريع الخيرية سائلين المولى تعالى ان يقدرنا على مكافأة الجميع بالخير والا يريهم مكروهاً انه السميع المجيب

بروكلن   الاسيفون

مراد فارس البرخا وعائلته